

## عشرات القتلى والجرحى في هجوم على قاعدة أممية في مالي

باماكو - رويترز: قال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في مالي محمد صالح النظيف إن ثلاثة من قوة حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية قتلوا وأصيب 30 آخرون أسس حين تعرضت قاعدة لقوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية المتحدة في بلدة كيدال في شمال البلاد للهجوم. وفي وقت سابق قال المتحدث باسم ائتلاف تنسيق حركات ازواد الانفصالية في مالي رضوان محمد عملي إن ارهابيين نفذوا الهجوم بقذائف مورتر واسلحة آلية. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن الهجوم أسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى. وأوضح أن المعسكر تعرض لثمانية قذائف مورتر أسفلا عن إطلاق النار.

## الأسد: التفاوض لا يعني التوقف عن مكافحة الإرهاب.. وهدفنا استعادة كامل الأراضي السورية

# واشنطن تتوقع قوات سعودية وإماراتية في حرب «داعش».. وموسكو تحذر من «حرب عالمية»

## تقرير إخباري

## «الأكراد» لاعب أساسي على أرض سورية

رأس حربة ضد «داعش»، وموسكو ترى فيهم حليفا موضوعيا وواقعا لنظام الأسد، وكلاهما يحاربان ليس فقط «داعش»، وإنما المعارضة بكل فصائلها التي تزيد إسقاط الأسد ولا تعترف تحت ضغط تركي بموقع الأكراد وخصوصيتهم وشراكتهم في القرار. العلاقة الروسية مع أكراد سورية صارت مكشوفة علنية. وأخر تجلياتها أمس الاول افتتاح مكتب تمثيلي لهم (أكثرهم مرتبطون بحزب الاتحاد الديموقراطي) في موسكو في خطوة رمزية معبرة تواكب السعي الروسي إلى إشراك الأكراد في مفاوضات جنيف رغم رفض تركيا التي تعتبر حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي في سوريا رديفا لحزب العمال الكردستاني وتنظيما إرهابيا.

العلاقة الأميركية مع أكراد سورية ليست خافية من أشهر طويلة، وتحديدا منذ الدعم الجوي في معركة كوباني، وأخر تجلياتها زيارة الموفد الخاص للرئيس أوباما في التحالف الدولي إلى كوباني وتصريحات الخارجية الأميركية بأن حزب الاتحاد الديموقراطي ليس حركة إرهابية، وهو ما أدى إلى أن يخرج أردوغان عن طوره منددا بالسياسة الأميركية التي بدعمها للأكراد الإرهابيين تحول المنطقة إلى بركة نماء. أما علاقة الأكراد بالنظام السوري، فإنها ترسم على الأرض عبر تعاون وتنسيق «أمر واقع» بين الوحدات الكردية والجيش السوري بعدما أعادت العملية الواسعة بريف حلب الشمالي رسم الخريطة الميدانية في الشمال المفتوح على تركيا، ووجد الأكراد في هذا التطور فرصة للتقدم إلى مناطق محاذية لمناطق نفوذهم ما جعلهم على تماس مباشر تقريبا مع الجيش السوري، وكما حصل في ريف حلب الشمالي من عمليات متزامنة، فإن السيناريو نفسه متوقع حصوله في ريف حلب الشرقي حيث سيطرت القوات الكردية على منطقة سد تشرين واتجهت نحو مدينة منج التي تعتبر أبرز معاقل تنظيم «داعش» هناك، وحيث يتابع الجيش السوري ضغطه على «داعش» في منطقة الباب ليصبح التنظيم بين فكي كمشاة، ومن الواضح أن الأكراد يستغلون جيئات القتال التي فتحتها الجيش السوري لتحقيق تقدم ميداني من شأنه أن يعيد رسم خريطة الشمال ويحاولون يكمن المناطق بشكل سريع سعيا لتحقيق مكاسب ميدانية يمكن استغلالها لاحقا على طولة المفاوضات، مستغلين واقع أن الجيش السوري لن يدخل في صدام معهم في الوقت الحاضر ولديه أولويات أخرى.

بيروت: إذا كان العام 2015 تميز بصعود نجم «داعش» والإرهاب» في المنطقة، فإن العام 2016 يتميز ببيرون «الأكراد» كقوة أو كلاعب إقليمى على مسرح يمتد من العراق إلى سورية وتركيا، ففي تركيا عادت الموجهات على الأرض بين السلطات التركية وحزب العمال الكردستاني بعد صفة الانتخابات التي لم يتأخر أردوغان في ردها وبعد انهيار مشروع التسوية، وفي العراق يجدد رئيس الإقليم الكردي مسعود البارزاني الدعوة إلى قيام دولة كردية مستقلة وإجراء استفتاء شعبي عليها، معتبرا أن الفرصة مناسبة جدا للمثل هذه الخطوة التاريخية التي انتظرها الأكراد طويلا، ومنطلقا من وقائع وحقائق لم تعد خافية على أحد في مقدمها واقع التفكك الراهن في العراق، وضعف السلطة المركزية، وانفجار ملف الطائفية والائتنية، وتعاطف نفوذ الأكراد في العراق وتعزيز قدراتهم العسكرية والاقتصادية إلى درجة رفعوا معها حكمهم الذاتي إلى مرتبة تصل إلى «الاستقلال» في كل شيء إلا الاسم، وفيما تتردد أصداه موقف بارزاني، يقول برهم صالح المسؤول الكردي البارز إن «سايكس بيكو جديدة تلوح في الأفق، ويجب أن نعمل ليكون لنا تأثير في رسم موقعاَ الحقيقي وأن تكون لاعبين لا ملعوب بنأ من قبل الآخرين».

أكراد العراق كانوا أول وأكثر المستفيدين من التدخل الأميركي العسكري في العراق منذ العام 2003، وجاءت الحرب الدولية ضد تنظيم «داعش» لتشكّل مجال إفاة جديدة لهم بعدما أثبتوا قدرة على محاربة هذا التنظيم وحرره، فانهالت عليهم المساعدات العسكرية والمالية، وكراد سورية يبدو أنهم أكثر المستفيدين من التدخل العسكري الروسي في سوريا منذ العام 2015، وأيضا في الحرب الدولية ضد «داعش» والتي تدور أيضا على أرض سورية، حيث لـ «داعش» معقل رئيسي هو الرقة.

«أكراد سورية»، (يسيطرون على نحو 15٪ من الأراضي ولديهم نحو 35 ألف عنصر مسلح بين جيش وشُرطة، وأعلنوا قيام إدارة ذاتية في العام 2013 موزعة على عدة مناطق ومحافظات ومدن، وهم يعدون الأزرع إلى أوجان وكراد تركيا منهم إلى البارزاني وكراد العراق) هم حاليا في أفضل وضع لهم وفي لحظة تاريخية مثالية. فهم يحظون بدعم مزدوج من روسيا والولايات المتحدة ويشكلون أحد أهم القواسم المشتركة بين هاتين الدولتين في سوريا: واشنطن ترى فيهم قوة موجودة على الأرض وقادرة على أن تشكل

الوزراء الروسي ديمتري ميدفيدف خلالها من «حرب عالمية جديدة» إذا أرسلت دول قوات لدعم مسلحي المعارضة السورية.

وفي سياق ذي صلة، قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن البيئة الخصبة لـ «داعش» في سورية ستزول مع رحيل الرئيس السوري بشار الأسد، مشيرا إلى أن الأسد ساهم في ظهور «داعش» بإخراجه المجرمين من سجنوه، وأكد الجبير في مؤتمر صحافي بميونخ، أن محاولة ربط «داعش» بالإسلام أمر مناف للحقيقة، مؤكدا أنه «منظمة إرهابية لا تقوم على أي دين أو أخلاق».

إلى ذلك، أعلن الرئيس بشار الأسد أن هدفه استعادة الأراضي السورية كافة، محذرا من أن ذلك قد يتطلب وقتا طويلا في ظل الوضع الحالي في سورية، وقال الأسد في مقابلة حصرية مع وكالة فرانس برس أجريت في مكتبه بدمشق، أمس الأول «سواء كان لدينا استطاعة أو لم يكن، فهذا هدف سنستعمل عليه من دون تردد»، موضحا أنه «من غير المنطقي أن نقول أن هناك جزءا سنحتلّ عنه».

وأكد أن التفاوض ومكافحة الإرهاب مساران منفصلان. وقال «نؤمن إيمانا كاملا بالتفاوض وبالعمل السياسي منذ بداية الأزمة، ولكن أن نفاوض لا يعني أن نتوقف عن مكافحة الإرهاب».

وأوضح أن المعركة الأساسية في حلب هدفا «قطع الطريق بين حلب وتركيا»، قائلًا: «المعركة الآن في حلب ليست معركة استعادة حلب لأننا ندولة موجودون فيها، ولكن المعركة الأساسية هي قطع الطريق بين حلب وتركيا»، مشيرا إلى أن «تركيا هي الطريق الأساسي للإمداد الآن بالنسبة للإرهابيين». من جهة أخرى، دعا الأسد الحكومات الأوروبية إلى تهينة الظروف التي تسمح بعودة السوريين إلى بلادهم، بعد تدفق مئات الآلاف منهم إلى أوروبا، كما طالب فرنسا بغير سياساتها حيال سورية، معتبرا أنها تتبع «سياسات تخريبية في المنطقة وتدعم الإرهاب بشكل مباشر».



## «ميونيخ»: الاتفاق على وقف إطلاق النار خلال أسبوع

عضو الهيئة جورج صبرا عبر الهاتف ان «مشروع إجراء هدنة مؤقتة من أجل وقف الاعمال العدائية سيرس مع الفصائل المقاتلة على الأرض». وأكد «الفصائل المقاتلة على من سيقرب نفاذ هذه الهدنة»، مشددا على أننا «ملتزمون بالقرار المشترك بين الهيئة العليا والفصائل، وهذه نقطة واضحة امام طاولة التفاوض».

من جانبه، قال وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر أمس إنه يتوقع أن تساهم السعودية والإمارات بقوات خاصة لمساعدة مقاتلي المعارضة السورية في معركتهم ضد تنظيم داعش بما في ذلك معركة استعادة مدينة الرقة. وقال كارتر بعد محادثات في بروكسل إن «سنحاول أن نتبع الفرض والفوق». وبخاصة للمعرب السنة في سورية الذين يريدون استعادة أراضيهم من داعش على سيماء الرقة». وأضاف كارتر الذي التقى مسؤولين إماراتيين أمس ان الإمارات تعهدت أيضا باستئناف مشاركتها في الحملة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة ضد التنظيم المتشدد، كما تلقى تأكيدا مماثلا من السعودية أمس الاول. وساد بعض التوتر في المفاوضات التي حذر رئيس

## مصادر لـ «الأنباء»: 3 لاءات لريفي هزت العلاقة: لا لترشيح فرنجية.. ولا لزيادة سعر البنزين.. ولا للمماطلة لسماحة

# هل حصل الطلاق بين الحريري وريفي؟



رئيس كتلة تيار المستقبل فؤاد السنيورة يقرأ الفاتحة على ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري بعد تحديته (محمود الطويل)

## المجلس العدلي في رأس بنود جدول الاعمال.

خروج الوزير ريفي على هذا النحو كرس استقالته عن تيار المستقبل، لكن ثمة أكثر من قفأة سياسية تشده إلى التيار الذي يدرح حجم شعبية الوزير ريفي في الشمال وعاصمته طرابلس، ومن هنا الاعتقاد أن ما حصل قد ينتهي سريعا كمثل زوبعة في فنتجان بمجرد الاستجابة لمطلب ريفي الذي هو مطلب كتلة المستقبل أيضا.

في غضون ذلك، زار وزير الداخلية نهاد المشنوق العماد ميشال عون في الربية، حيث عرض معه التعيينات المرتقبة في الامسن الداخلي إلى جانب استحقاق الانتخابات البلدية. وعلمت «الأنباء» ان المشنوق طرح مع عون امكانية ايجاد حل للاحالة ميشال سماحة على المجلس العدلي لضمان عودة الوزير ريفي إلى مجلس الوزراء، واعلن المشنوق ان التفاهم مع العماد عون سهل وممكن وحقق فوز الوزراء ما لم يكن عون ملتزم بالاستقرار.

تثبت هذا الموضوع في بيانهما الصادر يوم 19 يناير الماضي لديها اولويات اخرى، ومن هنا كان قراره الحاسم.

ورب سائل: لماذا هذا التصلب من جانب وزير العدل في قضية منها الكثير في لبنان؟ والجواب ان الوزير ريفي هو من قبض على سماحة ومنتفجراته يوم كان مديرا عاما لقوى الامن الداخلي، بمساعدة صديق عمره اللواء وسام الحسن الذي اغتيل اثر اعتقال سماحة وتوجيه الاتهام اليه والى رئيس المخابرات السورية علي المملوك ومن هنا كان ضجهه الى ضريحي الرئيس رفيق الحريري واللواء الحسن حيث تلا على روجيها الفاتحة فور انسحابه من جلسة مجلس الوزراء.

ولوحظ ان وزير المستقبل نهاد المشنوق ورشيد درباس لم يحركا ساكنا، بينما لحق وزراء الكتائب بالوزير ريفي محاولين اعادته الى القاعدة لكنه امتنع، رافضا العودة الى مجلس الوزراء ما لم يكن موضوع احالة سماحة على

لكن للوزير ريفي وجهة نظر مغايرة كشف عنها اثر انسحابه من مجلس الوزراء، وخلصتها ان ثمة محاولات لتسريع محاكمة سماحة امام محكمة التمييز العسكرية يوم 18 الجاري، وحاول الرئيس تمام

مهرجان البيال تلبية لدعوة رسمية تلقاها من تيار المستقبل، انما سيوفد من يمثله، اما الوزير روني عريجي او الوزير السابق يوسف سعادة.

## أخبار وأسرار لبنانية

• **وكذلك جمع**: تستبعد اوساط في القوات اللبنانية حضور د.سمير ججعج مهرجان البيال لاسباب امنية أكثر من سياسية،

مرجحة ان تمثله النائب سترديا ججعج وعلى رأس وفد رفيع المستوى يضم نوابا ومسؤولي الحزب.

**3 آلاف دعوة لبيال**: وزع تيار المستقبل 3 آلاف دعوة دعوية لبيال، وعلم ان حضور الكوادر الحزبية يقتصر هذا العام على تيار المستقبل من دون الاحزاب الاخرى في 14 آذار.

**موفد فرنسي رئاسي إلى بيروت**: تتحدث معلومات عن مجيء موفد فرنسي إلى بيروت قريبا

**لا ملحق سريا لاتفاق معراب**: ينفي مصدر في القوات اللبنانية وجود أي ملحق سري لاتفاق معراب، معتبرا ان بعض الأطراف المسيحية تنطلق في معارضتها لمصلحة عون - ججعج من فرضية ان هناك تقاهما خفيا بينهما قد تم على حسابها تحت الطاولة، وهذا غير صحيح.

**القوات والتيار: معاني الانتخابات البلدية**: اذا جرت انتخابات بلدية، فإن التوجه لدى التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية هو إلى خوض الانتخابات معا في المدن والبلدات المسيحية ذات النفوذ المشترك، وستكون هذه التجربة نموذجا ومؤشرا للانتخابات البلدية المقبلة.

**فرنجية لن يحضر الي البيال**: تؤكد اوساط قريبة من تيار المرده ان النائب سليمان فرنجية لن يحضر

## المسيحيون في لبنان:

## مصادر القلق وأسباب التذمر

بيروت: ألقى البطريرك الماروني بشارة الراعي اجتماعا كان مقرا امس في بركي للوزراء المسيحيين، ومخصصا للبحث في الوجود المسيحي المتراجع في إدارات الدولة. البطريرك فضل عقد لقاءات وزارية ثنائية حتى لا يعطي الاجتماع انطباعا بأنه كتكتل فتوي يساهم في إعادة إنتاج المتنازع واللغة الطائفية في البلد. ولكن هذا الموضوع مازال مطروحا بقوة من قبل الأحزاب والقوى المسيحية، وما صدر عن الرابطة المارونية معبر لجهة المطالبة بإلحاح بتصحيح الخلل والتوازن داخل الإدارات بعد استنفاد المراجعات والبيانات التحذيرية، ومشيرة إلى إحصاءات مذهلة لناحية النسب المتدنية للوجود المسيحي في الإدارات، خصوصا في الفئات الثانية والثالثة والرابعة. ولكن إذا كانت مشكلة اختلال التوازن في الدولة تشكل أحد أوجه الأزمة المسيحية، فإن هذه المسألة ليست هي الوحيدة وليست هي الأهم.

المسيحيون في لبنان ليسوا في أفضل حالا ويواجهون تحدي عدم الوصول إلى أسوأ حال. كثيرة هي المشاكل والمسائل التي تترق الموارنة وتقتض مضاجعهم وتضيق عليهم. من حال التهميش والإجحاف في الدولة ومؤسساتها وإداراتها، إلى عدم حصولهم على التمثيل الصحيح والفاعل في المجالس النيابية والحكومات المتعاقبة، إلى الضعف اللائح بدورهم وشراكتهم في صناعة القرار الوطني، إلى النزف الحاصل في مقدراتهم وقوتهم، «ديموغرافيا وجغرافيا»، وبسبب التأثيرات والنتائج التي رتبها الحروب والثورات العربية على الواقع اللبناني محدثة تغييرا هائلا وعميقا في البنى الاجتماعية والاقتصادية وخلافا في التوازنات الدقيقة للتركيب اللبناني. وماجس التوطن الفلسطيني الذي مازال مثالا، أضيف إليه هاجس التوطن السوري إذا ما استمرت الحرب السورية طويلا وتحولت إقامة اللاجئين من موقفة إلى دائمة. كان ينقص المسيحيين الفراغ في مركزهم الأول في الدولة والحكم، رئاسة الجمهورية، حتى يتعزز لديهم القلق والشعور بالاستهداف، وهذا السؤال: لماذا لا يحدث الفراغ إلا في الرئاسة الأولى دون سائر الرئاسات؟! ولماذا تدخل السنة وتشيع مناح في رئاسة الجمهورية فيما التدخل الماروني محظور وغير متاح في رئاسة الحكومة أو في رئاسة المجلس النيابي؟

يتحمل الموارنة مسؤولية ما آلت إليه رئاسة الجمهورية من فراغ وتجانس، ولكن ليس كل المسؤولية في وضع أكبر منهم أغرق الرئاسة في صراعات وتجانبات إقليمية وأدخل لبنان في لعبة الأمم. ولنك لم يكن الاتفاق الماروني، الذي أبرمه عون وججعج، وبغض النظر عن الأسباب والظروف الدافعة إليه، كافيا لفتح الطريق إلى قصر بعبدل، ولكن هذا الاتفاق شكل التطور الإيجابي في واقع حافل بالسلبيات وعلامة مضيئة وسط صورة قاتمة، ولكنه ليس كافيا لوقف المنحى الانحداري إذا لم يتم تطويره وتوسيعه وتحسينه وعزله عن المؤثرات الخارجية، وسيظل الشك يحوم حوله من أن يكون ظرفيا وفرصته ظروف وتطورات المعركة الرئاسية التي إذا ما انتهت انتهى معها.

اللبناني خصوصا في مجال مكافحة الإرهاب. ونقلت مصادر دبلوماسية عن العماد قهوجي قوله انه وجد تفهما كبيرا وتعاطفا قويا مع حاجات الجيش عسكريا ولوجستيا، وما يواجهه لبنان من تحديات لأمنه القومي، إضافة إلى التقدير الكبير ما يقوم به الجيش في حماية الحدود الشرقية والحفاظ على الهدوء في الجنوب بالتعاون مع القوات الدولية.

وعلم ان الجانب الأميركي وبع المعلومات التي وردت من مطلب لبنان في التعجيل في تسليم الجيش معدات سبق ان اشترائها لبنان ومنها 6 طائرات «توكانو»، وصواريخ جو - أرض من طراز «هيل فاير» إضافة إلى تدريب الطيارين اللبنانيين على هذه الطائرات، كذلك وعد الجانب الأميركي بتسهيل حصول لبنان على طائرات مروحية جديدة وزيادة حجم المساعدات العسكرية للبنان في السنوات المقبلة.

لجمع مواقف الأفرقاء، ونقل رسالة إلى المراجع السياسية، وخصوصا المسيحية، للتقارب في وجهات النظر حول الانتخابات الرئاسية، في موجة اتصالات جديدة تجريها الرئاسة الفرنسية على خطوط واشنطن وطهران.

**توهجي حصل في واشنطن على التزام بزيادة المساعدات للجيش**: المعلومات التي وردت من العاصمة الأميركية تحدثت عن لقاءات مهمة عقدها قائد الجيش العماد جان قهوجي مع مسؤولين عسكريين وسياسيين في الإدارة الأميركية، إضافة إلى زعماء الكونغرس من الحزبين الجمهوري والديموقراطي تحورت كلها على الأوضاع الراهنة في لبنان، السياسية منها والأمنية، إضافة إلى سبل تعزيز الدعم الأميركي العسكري للجيش